بعيداً عن تزييف الحقائق:

هذه هي حقيقة يوم الشهداء 11 نوفمبر 1967م

المعتصمون هل يريدون إحياء ذكرى يوم الشهداء أم ذكرى تأسيس اتحاد الجنوب العربي..؟!

يبدو ان البعض مايزالون يصرون على تكريس النعرات المناطقية والدعوات الانفصالية من خلال رفع شعار الجنوب العربـي أو « المسـالة الجنوبية» رافضين الانصياع لصـوت الحق والامتثال للواقع الجديد الذي صنعه شـعبنا بإعادة وحدته المباركة منذ ما يقرب من الثمانية عشر عاماً، بل فهم مايزالون يحلمون بالعودة إلى ذلك الماضي ألتشطيري بكل ويلاته وماسية والذي لفظه شعبنا إلى الأبد.

فهاهم بعض بقايا ذلك الماضي البغيض يتداعون للاعتصام يوم ١١ فبراير تزامناً لما أسـموه بـ» يوم الشـهداء أبناء الجنوب» في محاولة فاشـلة منهم لتزييف الحقائق والقفز عليها إذ إن الشـهداء الذين سقطوا في ذلك اليوم لم يكونوا فقط من أبناء المحافظات الجنوبية وانما الشـمالية والجنوبية معاً ، وذلك مايشير إلى النوايا الخبيثة للداعين إلى الاعتصام الذي أرادوا تغطية هدفهم الحقيقي باهتايز هذا التاريخ الذي يصادف ايضاً الذكرى التاسـعة والأربعين لتأسـيس اتحاد الجنوب العربي الاتحاد الفيدرالي» الذي تبنت تأسيسـه الحكومة البريطانية في ١١ فبراير ١٩٥٩م وإظهـارا للحقيقة وتاكيـداً على زيف ادعاءاتهم الباطلة نقول لهم ان يوم الشـهداء هو ذلك اليوم الذي امتزجت فيه دماء المناضلين الأحرار من أبناء الشمال والجنوب في تلك المعركة التي شهدتها مدينة الشيخ عثمان بقيادة الفدائي والمناضل المعروف الشهيد مهيوب علي غالب الشرعبي» عبود» وكان ذلك يوم ١١ فبراير ١٩٦٧م.

وهـذه قصة ذلك اليوم ، كما تناقلتهـا الصحف التي كانت تصدر حينها وهي :» فتاة الجزيرة» «الأخبار» «الطريق» «الحق» «الأيام» وما أشار إليه فيقالي ناؤومكين وسلطان ناجي في كتابيهما:

اللواء / سالم علي بن حلبوب

إضراب 11 فبراير 1967

في 11 فبراير مرت 8 أعوام على اندلاع اعنف المعارك القتالية ضد الاستعمار في جميع مناطق ماكان يمسى اتحاد الجنوب العربي وكانت جبهة التحرير تستعد للقيام بحملة مماثلة وفي هذا الظروف قررت السلطات الاستعمارية ان مسؤولية «الحفاظ على الأمن» في المستعمرة يجب ان تضلع بها قوى الأمن البريطانية وليس الشرطة المدنية والعسكرية ونظراً لتجربة الماضي المرة قررت عدم انتظار قيام (إعمال شغب) واتخاذ إجراءات وقائية قبل الأوان من ذلك التجمع في الشوارع، وابتداء من 10فبراير 1967م، توقفت وسائط النقل العام عن العمل وأعلن نظام منع التجول وعززت القوات الموجودة- آنذاك-في عدن.. وأسندت إليها عملية الإشراف الصارم على مراعاة القانون وعلى الرغم من جميع هذه الإجراءات تسنى العثور –بحض الصدفة- وليس من جانب الانجليز، بل الحرس الاتحادي، على لغم في مطار الاتحاد قبل ساعتين من وصول المندوب السامي إليه، وعلى مدفعين مصوبين إلى شرفة الاستقبال على مقربة من المطار وعند صباح 12 فبراير 1967م، ألغت السلطات الاستعمارية نظام منع التجوال، ولكنها عادت ففرضته في الحال بعد ان أفزعها نداء جبهة التحرير إلى الإضراب العام. وفي غضون مهلة قصيرة وقع 23 حادثاً، وثم اعتقال 150 متظاهراً وفي الليل « عشية الاحتفال، دوت الانفجارات في مقر رئيس المجلس العلى لاتحاد الجنوب العربي، ويقول محمد حسن عوبلي: ثم قصف الوطنيون بالصواريخ وبعد عملية تمشيط دقيقة لمنطقة الاحتفال تم العثور على حوالي مائة لقم مخبأة ذات أجهزة توقيت.

ويقول سلطان ناجي بان الثوار قرروا القيام بإضراب عام آخر يوم الحادي عشر من فبراير احتجاجاً على تكوين الاتحاد. وفي ذلك اليوم استشهد «عبود» وقد أصبح ذلك اليوم هو يوم الشهداء ولكن البريطانيون خافوا العواقب قبل وقوعها لذا قاموا قبل ذلك التاريخ بنقل صلاحية حفظ الأمن نهائياً من البوليس المدني والبوليس المسلح إلى قوات الأمن البريطانية كذلك أمر المندوب السامي البريطاني منع التجوال مسبقاً من الساعة السادسة مساءً إلى العاشرة من فبراير وتمركز أفراد لواء عدن البريطاني في مواقعهم منذ منتصف تلك الليلة، وفي أثناء فرض منع التجوال خلال الليل ثم القبض على 705م أشخاص وفي صبيحة يوم الاتحاد ذاته كشف الخبراء العسكريون البريطانيون قبل ساعتين من وصول طائرة» الهيلوكبتر» التي تقل المندوب السامي إلى ميدان الاستعراض في مدينة الاتحاد، كشفوا لغماً موقوتاً في مكان الهبوط المقرر لنزول الطائرة كما اكتشفوا على مقربة من ميدان الاستعراض وجود عشر قذائف كانت موجهة لتطلق على المندوب السامي والوزراء الاتحاديين عند بدء الاحتفال وقد بلغت عدد الهجمات التي قام بها الثوار ضد القوات البريطانية خلال الفترة 13-10فبراير 1967م 66 هجوماً ووصلت الإصابات 86 إصابة منها 11 قتيلاً (3 من الفدائيين) و 66 جريحاً (2 من الفدائيين).

لقد كانت مناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس اتحاد الجنوب العربي أن دعت الجبهة القومية وجبهة التحرير والتنظيم الشعبي إلى إعلان الإضراب العام يوم السبت 11 فبراير 1976م، وحدثت مواجهات قوية بين الفدائيين وجنود الاحتلال البريطاني.

وتحدثت الإخبار عن تبادل لإطلاق النار بين الجنود وبين الثوار زهاء دقائق، من مساء الجمعه وبعد ذلك ران الصمت الرهيب وأصاخ الناس أسماعهم لما أسفرت عنه حوادث اليوم والمساء والقي القبض على العشرات تمهيداً لمحاكمتهم لأنهم اخترقوا نظام حظر التجول المفروض وسفر بعض المقبوض عليهم عدتهم إذاعة لندن 30 وقيل ان عددهم يزيد على هذا الرقم، وأذيع ان السلطات لاقت القبض على عضو جبهة التحرير السيد محمد سلام باسندوة في منزلة فأعلنت جبهة التحرير الإضراب يوم الاثنين حداداً على استشهاد العشرات ومن ضمنهم الثائر مهيوب على غالب المعروف باسم «عبود».

وقالت صحيفة «الأيام»: يوم السبت 11 فبراير 1967م استشهد مهيوب علي غالب الشرعبي «عبود» وهو احد القادة العسكريين للجبهة القومية ومنذ ذلك التاريخ يجري في اليمن الجنوبية الاحتفال في هذا اليوم بيوم ذكرى الشهداء

المناضل عبود

يوم الشهداء امتزجت فيه دماء أبناء الشمال بالجنوب وكان أبرزهم مهيوب "شرعبي«عبود»

علم اتحاد الجنوب العربي الذي لم يرفع أبداً بعد انتصار ثورة ١٤ اكتوبر وتحقيق الاستقلال يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م

ولك اليوم استشهد عبود وقد أصبح ذلك اليوم هو يوم الشهداء.

ووفاء لشهداء ثورتنا وأبرزهم الشهيد عبود سوف نسطر سيرة هذا الشهيد ومن مصدر قريب نمه هو رفيقه وزميلة المناضل احمد قاسم سعيد، الذي أتحفنا بهذه السيرة الذاتية للشهيد عبود:

ولد الشهيد مهيوب علي غالب الشرعبي «عبود» عام 1945م في قرية «الجبانة» عزل الدعيبة شرعب الرونة وقد عانى من اليتم صغيراً فقد توفى والده وعمره ثلاث سنوات. وبعد فارة والده انتقل إلى عزلة الشحنة، شرعب الرونه وعاش مع والدته في بيت خاله عبدا للّه حسن، ثم عندما تزوجت والدته على بشر الصبيحي عاش مع والدته في منزل عمه راوح وفي نفس القرية (الغول) عزلة الشحنة شرعب الرونة. وتلقى تعليمة الابتدائي في المعلامة» الاكتاب» والتحق كاتب هذه السيرة مع الشهيد في يوم وتحد بالمعلامة وعندما أكملا حفظ القران مع بعض المعارف في عام 1955م انتقل الشهيد مع رفيق دربه إلى عدن حيث التحقا بالمدرسة الأهلية في التواهي وعند استكمال المرحلة الابتدائية ولظروف مادية صعبة لم يتمكن الشهيد من مواصلة الدراسة الإعدادية المنتظمة حيث التحق بالعمل في محل لبيع الخضروات والفواكه في مدينة التواهي في عدن إلا أن هذا لم يفت في عضده فواصل الدارسة المسائية علة يد الأستاذ المرحوم عبدالكريم العمراوي حتى أكمل المرحلة الإعدادية.

وفي عام 1961م التحق الشهيد مع رفيق دربة احمد قاسم سعيد الشرعبي بدراسة قواعد اللغة العربية في نادي الاعروق، بمدينة المعلا في عدن تحت إشراف الأستاذ عبدالرزاق شائف مع نخبة من المدرسين الموتازين في النادي يقومون بتدريس قواعد اللغتين العربية والانجليزية وأثناء الدراسة في النادي تعرف الشهيد على مبادئ والهداف حركة القوميين العرب وذلك من خلال الأستاذ عبدالرزاق شائف، الذي قام بترتيب أمر التحاق الشهيد مع رفيق دربه في عضويه وصفوف الحركة وفي نهاية عام 1961م وأدى الشهيد القسم التنظيمي على يد الأستاذ عبدالرزاق شائف والفقيد عبدالوراث الأبي.

ورتب وضع تنظيمي للشهيد في إطار القطاعات التنيظيمة لحركة القوميين العرب في عدن.

وبانطلاقة ثورة 14 أكتوبر التحررية المسلحة في عام 1963م بقيادة الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل NLF والتي شكلت في أغسطس 1963م من حركة القوميين العرب وتسع فصائل وطنية أخرى، رتب وضع الشهيد عبود بحيث صار عضواً في الجبهة القومية وضمن قيادة العمل السياسي والفدائي في عدن.

وفي مطلع عام 1964م سافر الشهيد عبود، مع مجموعة من الفدائيين والمناضلين إلى مدينة (تعز) للالتحاق بدورة تدريب عسكرية وبعد إكمال الدورة عاد الشهيد مع مجموعته إلى عدن وعلى الفوريدات العلميات الفدائية وبدأت عدن تشهد علماً فدائياً واسعاً وقوياً ضد قوات الاحتلال البريطانيين وكان يوم توقيت فتح جبهة عدن في يوم 2 أغسطس 1964م ونفذ وقاد الشهيد علميات فدائية كبيرة، في كل مستعمرة عدن اغلبها في حي المعلا وخورمكسر.

وفي نهاية عام 1964م تفرغ الشهيد عبود الشرعبي للعمل الفدائي لقيادة وتخطيط وتنفيذ العمل الفدائي. حيث تبوأ الشهيد مواقع قيادية في إطار قيادة القطاع الفدائية للجبهة القومية في مدينة عدن وصار من ابرز قادة القطاع الفدائي للجبهة القومية في مستعمرة عدن.

وفي عام 1965م وفي شهر يناير تحديداً وفي الساعة السادسة صباحاً اعتقلت القوات البريطانية الشهيد عبود وهو خارج من منزل رفيقة الدائم احمد قاسم سعيد وفي فناء مستشفي الملكة (الجمهورية) وذلك بإيعاز من عملاء بريطانيين رصدوه وهو يدخل المنزل وأودع معتقل المنصورة لمدة ستة أشهر تعرض خلالها لتعذيب جسدي ونفسي شديدين وبسبب التعذيب بترت إحدى أصابع يده ، وحكم عليه بالتسفير إلى مدينة تعز.

وفي مدينة تعز بعثته قيادة الجبهة القومية المتواجدة هناك إلى الخارج في دورة تدريبية على أساليب طرق قيادة حرب العصابات والعلم الفدائي في المدن، وعند إكماله لدراسته في حرب العصابات في المدن والمعسكرات منح من عناصر الجبهة القومية في جيش اتحاد الجنوب العربي والبوليس بطاقات قائد عسكري مما مكنة من القيادة والتخطيط والتفنيد العمليات فدائية في اخطر واهم المواقع البريطانية في عدن وتمكن الشهيد فضل قدراته ومواهبه وروح الإقدام والإخلاص والاستعداد للتضحية والسرعة في الحركة والدقة في التخطيط والشجاعة لعالية تمكن من تنفيذ العمليات الفدائية الجسورة والخطيرة وهذه المزايا مكنته من الافلات من الوقوع في أيدي سلطات الاحتلال وأجهزتها الاستعمارية كما مكنته من تبوء مواقع قيادية فدائية هامة في قيادة الجبهة القومية وثورة 14 أكتوبر التحررية المسلحة وكان للشهيد دور في دعم ومساندة جمهورية 26 سبتمبر في الشمال جيت اشتراك مع رفيق دربه وزملاء آخرين ضمن فرق شكلت في عدن لجمع التبرعات المالية وتعبئة المواطنين والمتطوعين وإرسالهم للالتحاق بالحرس الوطني والجيش الجمهوري للدفاع عن الجمهورية هذا إلى جانب التعقب والمطاردة لفلول الملكيين الذين كانوا يحاربون الجمهورية من مناطق الجنوب وخصوصاً من عدن وبيحان واهم الإعمال الذي قام بها الشهيد مع رفيق دربه علمهم بان مكتب الملكيين الذي كان فيعدن الذ1ي يدار من قبل (اقدامة والشيخ عبدالعليم حسان) وكذلك(شريف بيحان)سلطان ولاية بيحان، قاموا هؤلاء وتحت إشراف وتموين الاستخبارات البريطانية في عدن في التخطيط لنسف القيادة المصرية في (تعز) بواسطة سيارة لاندروفر، حيث جهزت الاستخبارات البريطانية سيارة مفخخة بالمتفجرات وبتوقيت زمني مجهزة بساعة توقيت بهدف نسف القيادة المصرية بتعز.

وعند بحثهم عن الشخص المنفذ وقع الاختيار على صهر المناضل احمد قاسم سعيد وزوج أخته وهو ساكن وقريبة من القرية واشرف على تربيته وتعليمه ولم يلتحق بالدراسة الجامعية بناء على رغبته الشخصية.

ماتجدر الإشارة إليه هو ان مقاتلي جبهة التحرير والجبهة القومية قد اجتمعا لأول مرة للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد عبود بالإضافة إلى مشاركتهما معاً في جنازة أنجال عبدالقوي مكاوي بعد نحو أسبوعين تقريباً وهما الجنازتان اللتان لم تشهد عدن مثيلاً لهما من قبل مما أزعج الاستعمار كثيراً لكون ذلك ان يؤشر إلى مايمثلة الاتحاد من قوة.

وكما هو معروف ان الراحل سالم ربيع علي – رحمه اللّه- وفضل محسن عبدا للّه عضو المجلس الاستشاري وعلي محاضر قاسم من الذين شيعوا جثمان الشهيد عبود وما يزال من حضروا التشييع يتذكرون عندما نزل سالمين بنفسه إلى القبر ليتأكد من وضع الجثمان الصحيح نحو القبلة.

معه في بيته هو وكريمته ووالدته في مساكن مستشفي المكلة(الجمهورية) وذلك لتنفيذ العملية المذكورة وذات يوم وفي النصف الثاني من الستينات من القرن العشرين حضر فدامه وعبدالعليم حسان إلى منزل احمد قاسم سعيد وسالا عن محمد غالب سيف القرعي وكان ثلاثتهم يمضغون القات الشهيد عبود احمد قاسم وصهره محمد غالب القرعي وقال لهم احمد: نهم موجود وقام القرعي وأدخلهم إلى غرفة احمد واتفقوا معه ان يأخذ السيارة المفخخة إلى تعز بتفجيرها بجانب القيادة المصرية بتعز ويعود إلى عدن وسلموه مبلغاً كبيراً من المال ليرشي نقطة الراهدة ليصل إلى تعز.

وكان التفكير ان يتم القضاء على الملكيين في المنزل ولكن اعملوا الفكر في مصيرهم اللاحق، وكذلك مصير العلمية واتفق الشهيد مع الاثنين الآخرين ان تبلغ قيادة الجبهة لاقومية عن هذه العملية وان يتم الضغط على الصهر بان يسلم نفسه مع السيارة المفخخة إلى القيادة المصرية في تعز وهذا ماحصل بنجاح كبير.

وفي يوم السبت 11 فبراير 1967م استيقظ الشهيد عبود الشرعبي ومن نومه مبكراً وكان نائماً في منزل المناضل احمد قاسم وركب سيارته نوع (اوستن ميني) بيضاء اللون والتي كانت معبأة بالألغام وتوجه إلى مدينة الاتحاد(الشعب) وكان في انتظاره هناك الشهيد الدوم وآخرون حيث قاموا بزرع الألغام في ميدان الاتحاد الذي كان مقرراً ان يقام فيها لاحتفال بعيد الاتحاد الفيدرالي الثامن والذي تأسس في 11 فبراير 1959م وحضر كل السلاطين ووزراء حكومة الاتحاد الفيدرالي والقادة والمسؤولون البريطانيون وعند حضور المندوب السامي البريطاني وقائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط بطائرة مروحية تم اكتشاف بان ميدان الاحتفال مزروع بالألغام لفم تهبط الطائرة وقفلت عائدة من حيث أتت إلى حي التواهي وانفض الاحتفال.

وخلال هروب السلاطين والعملاء والضباط البريطانيين فتح الشهيد النار مع رفاقه ورموهم بقذائف المدفعية المختلفة الأنواع وسقط عدد كبير من ضباط وجنود الاحتلال البريطاني وعملائهم صرعى واستشهد من فدائي الجبهة القومية الشهيد الدوح .

وفي نفس اليوم اشتعلت أوار معارك ضاربة في كل أنحاء المستعمرة عدن وانتقل الشهيد عبود الشرعي من مدينة الاتحاد إلى مدينة الشيخ عثمان وقاد المعارك بنفسه من خلال شاهد عيان – هو كاتب هذا الكتاب- فقد استشهد مهيوب على غالب الشرعبي (عبود) في عملية فدائية نوعية فقد قفز على سطح ناقلة جنود بريطانية وألقى بقنبلة يدوية في فتحتها في الأعلى لتنفجر محدثة إصابات كبيرة بين قتلى وجرحى من الجنود البريطانيين ومن ثم جرى خلال سوق البلدية في الشيخ عثمان ورصده جندي بريطاني كان متمركزاً مع ثلة من الجند فوق سطح عمارة البنك القريب من مسجد النور وأطلق عليه النار ليسقط شهيد الثورة والتحرر.

وعن حياة الشهيد الاجتماعية فقد تزوج عام 1964م من ابنة عمه عبدا للّه غالب في قرية الجبانة عزلة الدعيبسه شرعب الرونة إلا انه انفصل عنها بعد عامين ولم تنجب له أطفال.

وارتبط بفتاة من فتيات المنصورة وكانت من أعضاء قطاع الطوارئ للجبهة القومية واستشهد قبل ان يفترن بها وللشهيد عبود شقيق واحد من والده ويحمل نفس اسم الشهيد مهيوب على غالب ولدية شقيقتان من والدته هو خيرية عبده بشر ومريم عبده بشر وتعيشان في عزلة الشحنة قرية الداخلة شرعب الرونة، إما شقيق مهيوب علي غالب فهو يقطن في وحدة عبدالعزيز عبدالولي في المنصورة في عدن وقد حضره رفيق درب الشهيد احمد قاسم سعيد

الأف الموطنين يشيعون الشهيد عبود الى مثواه الأخير

سالم ربيع علي وعبدالفتاح اسماعيل وعلي ناصر محمد ويبدو خلفهم الأخ طه غانم عندما كان محافظاً لمحافظة عدن يضعون اكليلاً من الزهور على ضريح الشهيد ١١ فبرابر

ملحمة السبعين يوماً.. بطولات سطرها أشجع وأنبل رجالات اليمن

11 فبراير قصة في سطور

11 فبراير (البديل) يوم من أيام المجد والشرف والاستبسال

فـي كل الثورات، تشـكل الجماهيـر العريضة طاقة الثـورة ووقودها، فهي التي تدفع الثمن لتشـتري النصـر بتضحياتها ومعاناتهـا مهما عظمت حتى استرخاص الروح من أجل الحرية والكرامة ودفاعاً عن الأرض والعرض.. واليها عادة تنتمي قوافل الشـهداء.. هذه الحقيقة التاريخية جسـدها شعبنا في أكثر من محطة من محطات النضال والاستبسـال منها محطة الشـرف والمجد في ١١ فبرايـر حين أصر ثوار أكتوبر علـى ان يجعلوا من هذا اليوم الذي كان في الأصل مناسـبة اسـتعمارية بغيضة إلى قلوب شـعبنا يوم يثير الخوف والهلع والرعـب، بدل النشـوة والفرح في نفوس المسـتعمرين وقواتهم العسـكرية وصنائعهـم المحلية، بل وان يجعلوا منه آخر ١١ فبراير للوجود الاسـتعماري السلاطيني على تربة هذا الوطن.

ولهذا اليوم يوم الشـهداء خلفية إذ يأت من فـراغ بل بالتضحيات نوجزها في السطور التالية.

البدء 9 فبراير 1967م

اسماء الحمزة محمد

وجهت الجبهة القومية نداء إلى جماهير الشعب تدعوهم الى الاضـراب العام يوم 11 فبراير ذكرى تأسيس الاتحاد الفيدرالي سيء الذكر.

بالمقابل السلطات البريطانية تصدر تحذيرات شديدة اللهجة ضد القيام بالاضراب، وتهدد بقمع أية مظاهرات، كما تصدر قراراً رسمياً يمنع تحرك السيارات أبتداءً من صباح "10 فبراير" وحتى اشعار آخر.

10 فبراير 1967م:

القوات البريطانية تنزل الفين من جنودها الى مختلف مناطق عدن لمنع المظاهرات التي يتوقع ان تبدأ اليوم بعد صلاة الجمعة ويتمركزون في مفارق الطرق وفوق العمارات.

- رغم ذلك خرجت المظاهرات التي دعت لها الجبهة القومية بتجاوب جماهيري كبير ووقعت أثناء ذلك عدة اصطدامات اطلقت القوات البريطانية النار على المتظاهرين.

بالمقابل شن الفدائيون عدة هجمات على دوريـات الجيش البريطاني واوقعوا فيها الكثير من الخسائر، وعلى أثر ذلك أعلنت السلطات البريطانية حظر التجول في عدن ودار سعد ابتداءً من منتصف الليل ليلة 11 فبراير.

11 فبراير 1967م

البريطانيون وعملاؤهم من السلاطين يضطرون الى الاكتفاء باقامة حفل محدود في عاصمة "الاتحاد البغيض" بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس الاتحاد الفيدرالي المزيف الذي قام في عام 1959م وحسب راديو لندن في ذلك الحين (لقد جرى الاحتفال "في جو من المخاوف").

في حين اكتشف لغم في المهبط الذي كان مقرراً ان تنزل فيه طائرة الهيلوكبتر التي ستنقل المندوب السامي البريطاني الى مكان الاحتفال في مدينة (الاتحاد) كما اكتشفت ستة مدافع مورتر مؤقتة ومصوبة نحو المكان.

وبرغم حظر التجول في عدن خرجت المظاهرات في بعض انحاء عدن مسرح الحدث وحاضنة صناعة المآثر البطولية ووقعت عدة هجمات فدائية على القوات البريطانية وسقط عدد من الشهداء على رأسهم الشهيد مهيوب علي غالب "عبود" كما أصيب عدد آخر بجراح واعتقال العشرات.

وقد شمل الاضراب والتظاهر في هذا اليوم مناطق أخرى من الإمارات الخاصة "للاتحاد آنذاك وكذلك حضرموت" وعلى أثر ذلك الجبهة القومية تعلن مد أجل الاضراب والتظاهر ليومين آخرين (12 و13 فبراير 1967م) حداداً على أرواح الشهداء.

12 فبراير 1967م

حاولت السلطات رفع حظر التجول عن عدن ودار سعد من السادسة صباحاً، ولكن تجدد الهجمات الفدائية اضطرها الى اعادة حظر التجول في التواهي وكريتر بعد أربع ساعات من رفعه.

13 فبراير 1967م

استمر الاضراب العام الشامل بناءً على دعوة الجبهة القومية حداداً على الشهداء الذين بلغ عددهم في الايام الماضية بين 30 الى 40 شهيداً وما يقرب من ضعف هذا العدد اصيبوا بجراح مختلفة، أما الذين اعتقلوا فقد بلغ قرابة الألف مواطن منهم من حكم عليه بالسجن أو الغرامة، كما تم تسفير أكثر من مائة مواطن من مواليد ما كان يسمى بالشمال آنذاك.

وفي نفس اليوم وقع انفجار هائل في مستودعات الوقود التابعة للجيش البريطاني في حجيف.

15 فبراير 1967م

خروج جنازة رمزية مهيبة للشهيد "عبود" اشترك فيها آلاف المواطنين وفي 16 و17 فبراير قام المعتقلون السياسيون في سجن المنصورة باضراب عن الطعام في هذين اليومين حداداً على أرواح شهداء أحداث 10 الى 13 فبراير 1967م.

ومن وحي هذا اليوم الذي حوله ثوار أكتوبر ومعهم جماهير الشعب من مناسبة استعمارية بغيضة الى يوم من أيام المجد والشرف والإستبسال يجب علينا جميعاً في السلطة والمعارضة ان نقف سداً منيعاً ضد الارتداد والانحراف وضد سرقة تضحيات الشهداء وقطع الطريق على من يريد ان يضع للثورة أهدافاً غير تلك الأهداف التي سقط من أجلها صانعوها الحقيقيون والمتاجرة بدمائهم الزكية لمصلحة هذا الطرف أو ذاك.

واليوم في ذكرى شهدائنا الأبطال ومن على منبر صحيفة "14 أكتوبر" الرمز بنت الثورة الشرعية نتقدم بالعتاب الى الرفاق الذين نسوا أو تناسوا في غفلة الزمن بقصد أو غير قصد هذا اليوم الذي صنعوه مع رفاق السلاح والكلمة الداعمة، والومهم ولا أحد غيرهم فهم من عايش وقاسم هؤلاء المعاناة والنضال ورسموا سوياً معالم الطريق للخلاص من المستعمر والمراحل اللاحقة. ونذكر أيضاً حكومتنا ذات العلاقة خاصة بقرارات الندوات والمؤتمرات المتضمنة الاهتمام بمناضلي وشهداء الثورة في كل بقعة من أرض اليمن الحبيب وآخرها ما جاء في خطاب الرئيس حول تكريم وإعادة الاعتبار لمناضلي حرب التحرير من مختلف القوى السياسية والوان الطيف اليماني دون تمييز في كلمته التي القاها في الندوة الخاصة (بتوثيق تاريخ الثورة اليمنية "الانطلاق- التطور - آفاق المستقبل" الجزء الخامس المنعقدة في عدن مسرح الحدث وحصن صناع نوفمبر.

وندعو لاخراجها من الادراج الى حيز التنفيذ لتترجم على أرض الواقع من أجل الارتقاء بأوضاع أسر الشهداء والمناضلين الذين مازالوا على قيد الحياة وانتشالهم من الحالة التي هم عليها والتي أصبحت لا تطاق بفعل اخطبوط الفساد الجاثم على الصدور وحاجب فرحة الحلم الجميل التي طالما حلم بها شعبنا وقواه السياسية الشريفة.

وفي هذا اليوم أيضاً لا يسعنا إلا طلب المغفرة والرحمة وجنة عرضها السموات والأرض مستقراً لشهدائنا وان يحشرنا ربنا نحن واياهم في رفقة سيد المرسلين نصير الفقراء والمستضعفين.

« إنا للّه وإنا إليه راجعون »